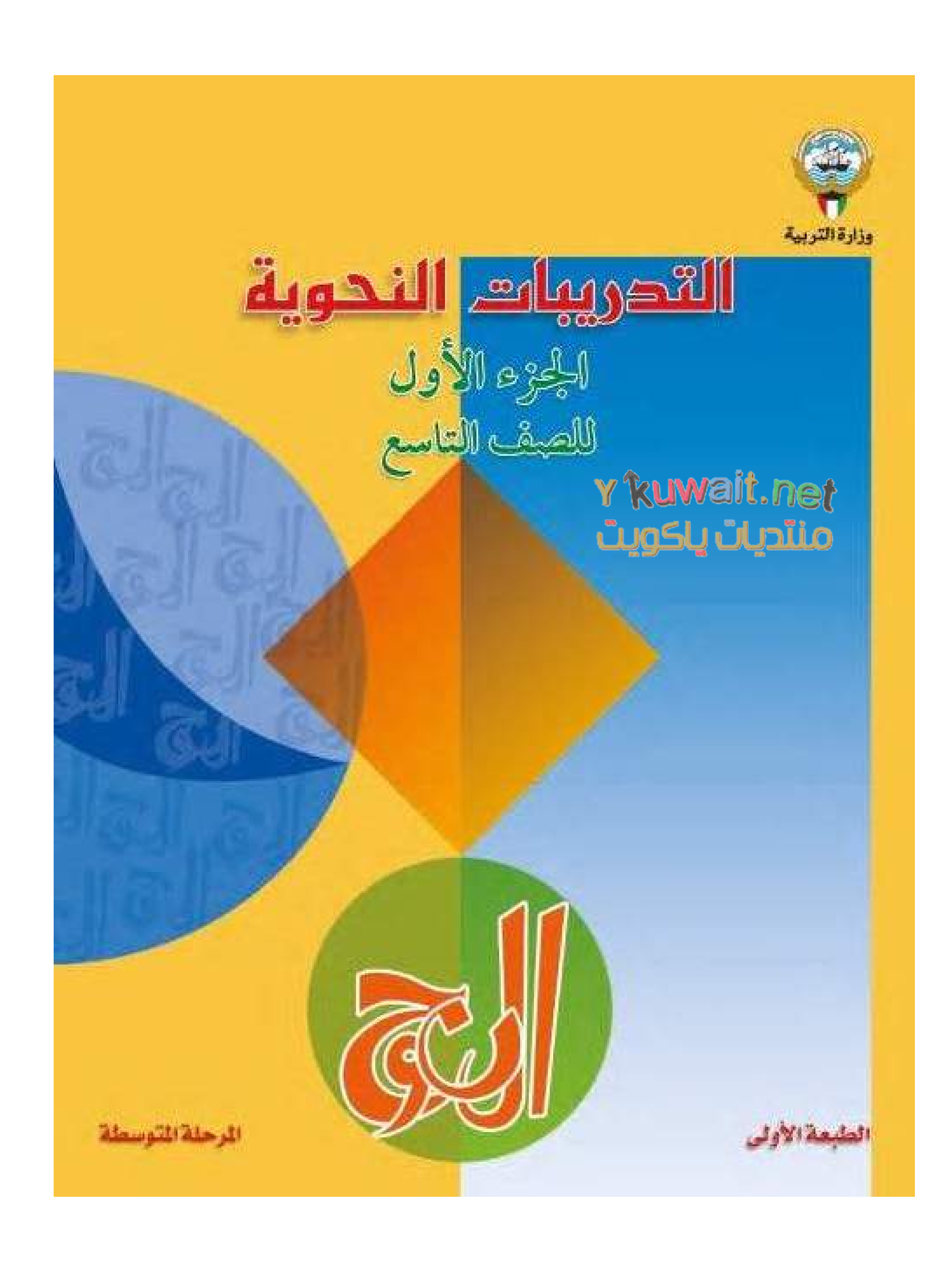

وزارة التربية
التدريبات النحوية
الجزء الأول
للصف التاسع
ykuwait.net
منتديات ياكويت
المرحلة المتوسطة
الطبعة الأولى



التدريبات النحوية

الجزء الأول
للصف التاسع

تأليف

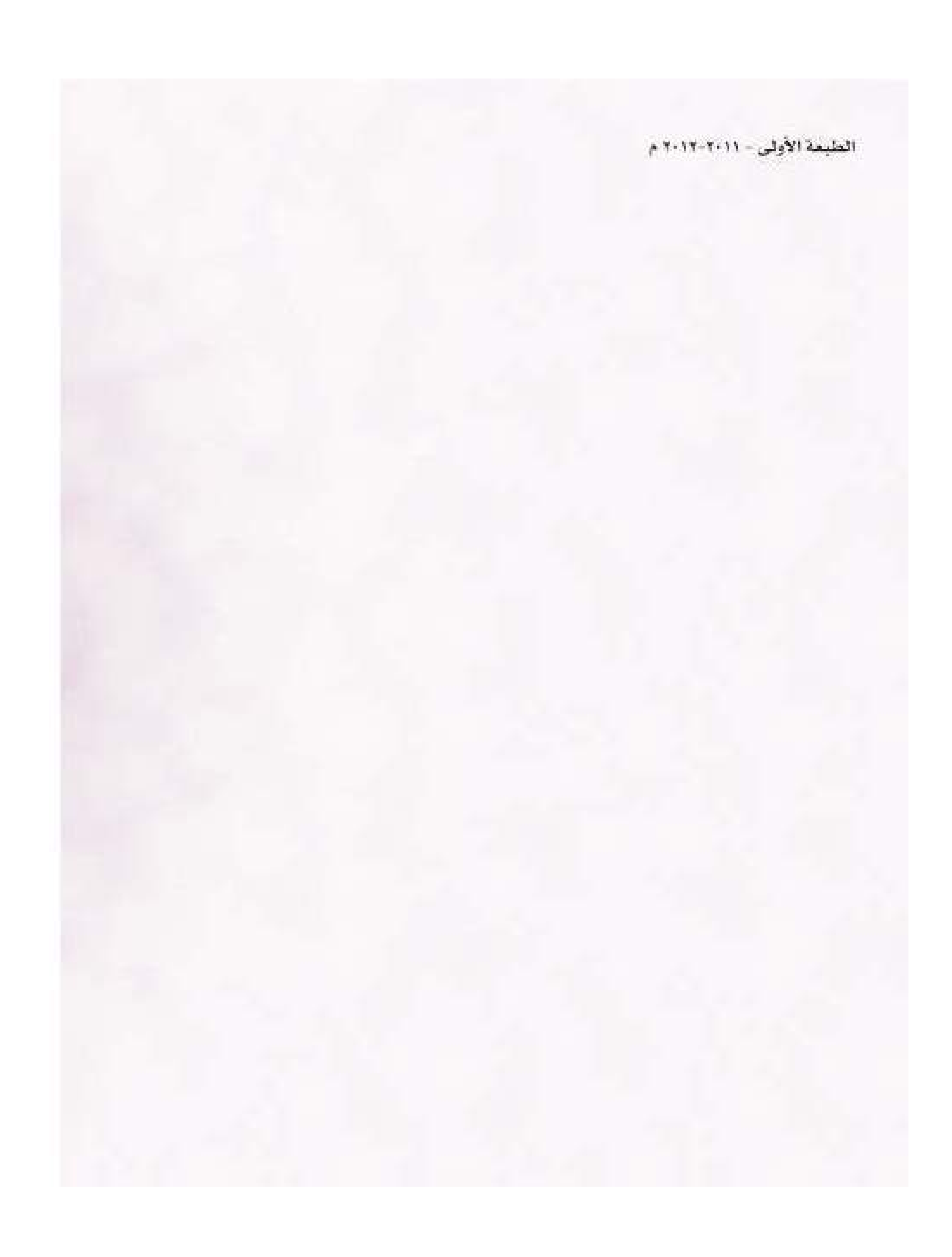
أ. صبر سمير العنزي (رئيساً)

أ. صلاح دبشة الماجدي   أ. فريدة يوسف محمد

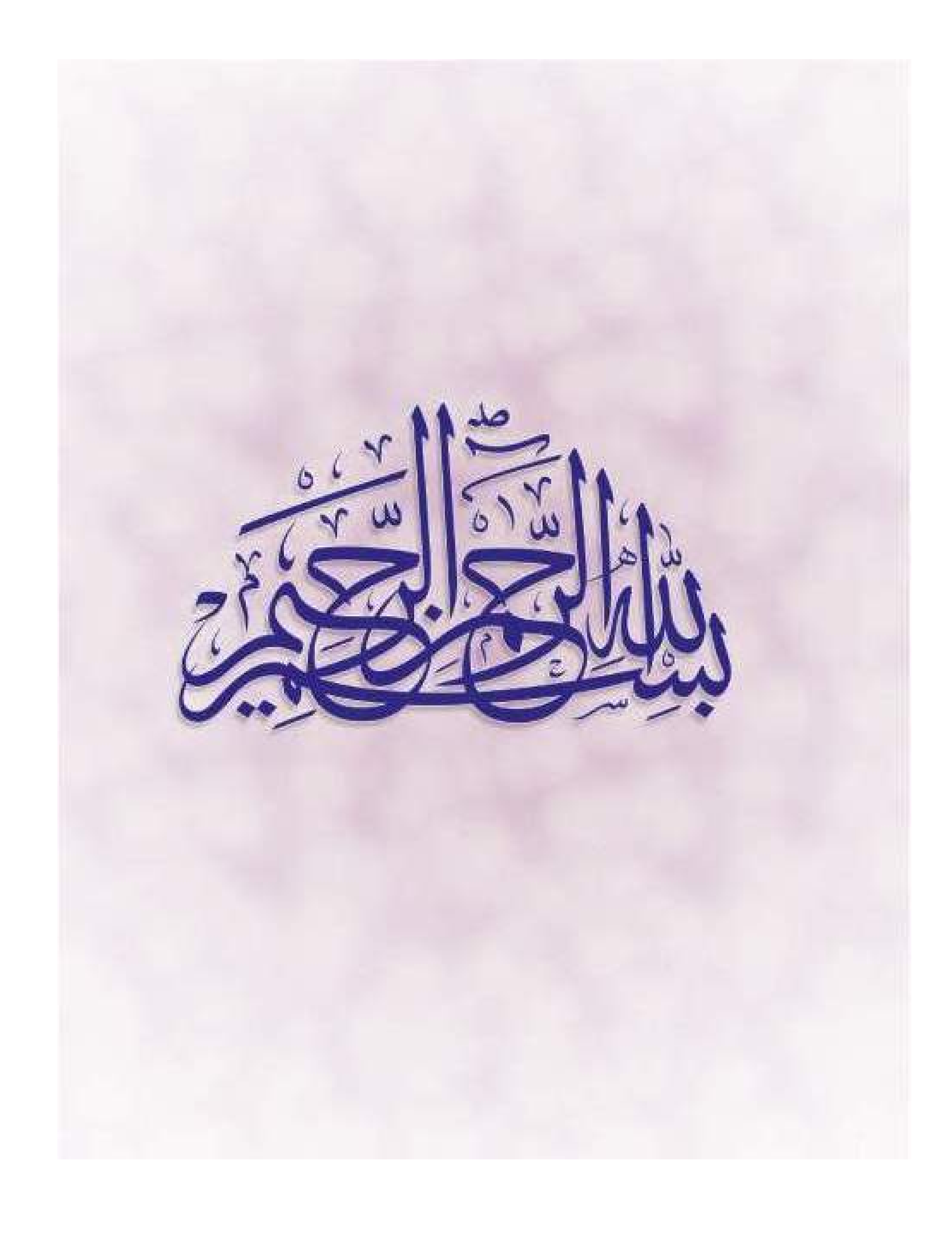
أ. عبدالفتاح محمود عبدالفتاح   أ. حصة حمد الرومي

الطبعة الأولى
١٤٣٢- ١٤٣٣ هـ
٢٠١١ - ٢٠١٢ م

تصميم - وزارة التربية - إدارة تطوير المناهج - وحدة الإنتاج



الطبعة الأولى - ٢٠١١-٢٠١٢ م


بسم الله الرحمن الرحيم



صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

أمير دولة الكويت



سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح

ولي عهد دولة الكويت

الفهرس



الموضوعات	الصفحة

المقدمة

هذا هو كتاب النحو – في جزئه الأول – للصف التاسع المتوسط، نقدمه إلى إخواننا المعلمين وأبنائنا المتعلمين، ليمثل الحلقة الأخيرة من حلقات الكتب النحوية بالمرحلة المتوسطة.

وقد توخينا في تأليفه أن نحقق الأهداف العامة لوزارة التربية والأهداف الخاصة بالمرحلة، كما اتجهنا إلى تعميق ما سبق دراسته من موضوعات نحوية، وذلك من خلال التدريبات الواردة في صدر الكتاب، والتي اتجهت إلى تنمية مهارات المتعلم اللغوية، وإقداره على توظيف القواعد المدروسة توظيفاً صحيحاً، وبذلك يتكون لديه عادات لغوية تعينه على أن يستعمل لغته استعمالاً صحيحاً يستقيم من خلاله لسانه، ويصان قلمه من الخطأ واللحن.

وقد سرنا في عرض الكتاب على تبويبه إلى ثلاثة أبواب؛ الباب الأول تدريبات على ما سبق دراسته؛ وفي الباب الثاني تمت معالجة الموضوعات المقررة؛ ثم ينتهي الكتاب بالباب الثالث والذي يضم تدريبات عامة على الموضوعات المقررة.

وقد راعينا فيما ورد من أمثلة أن تجمع بين واقع المتعلم وبين الآيات القرآنية والمأثورات الأدبية القريبة من ذهن المتعلم والملائمة لمستواه.

والله نسأل العون والتوفيق

المؤلفون ...


أولاً
تدريبات
عامة على
ما سبقت
دراسته

التدريب الأول

التدخين عادة سيئة، نهى عنها ديننا الحنيف؛ فأضراره كثيرة، وله عواقب وخيمة، والمدخن صحته معرضة للانهيار، ورئته مهددة بالدمار، فمن الأمراض التي يسببها التدخين سرطان الرئة الذي يعد من أكثر أنواع السرطان سبباً للوفاة.

والإقلاع عن التدخين يتطلب عزيمة قوية، وإيماناً صادقاً بالله، فهو سبحانه وتعالى يدعونا إلى المحافظة على صحتنا، والاهتمام بها، وألا نعرض أنفسنا للهلاك، فقد قال في كتابه الكريم: ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۝﴾
سورة البقرة الآية (١٩٥)

اقرأ القطعة السابقة قراء ة جيدة ثم أجب عما يأتي:

١ - اذكر مضار التدخين.

....

٢ - يعد الإقلاع عن التدخين طاعة لله عز وجل. وضح ذلك.

....

٣ - أعرب ما تحته خط إعراباً كاملاً:

التدخين: ....

قــويــة: ....

أنفســنا: ....

التهلكة: ....

٤ - أخرج من القطعة السابقة خبر كل مبتدأ... واذكر نوعه:

المبتدأ	الخبر	نوع الخبر

٥ - اجعل كل جملة مما يأتي خبراً لمبتدأ يناسبها:

أ - آراؤهن سديدة. الجملة: ....

ب - إيمانه عميق. الجملة: ....

ج - غلافهما جديد. الجملة: ....

د - مهتمون بالنظافة. الجملة: ....

هـ - يدافعون عن أوطانهم الجملة: ....

و - يتباعدون عن الرذيلة. الجملة: ....

ز - يقتصدون في النفقات. الجملة: ....

ح - يسبحان في الماء. الجملة: ....

ط - يرفرف بجناحيه. الجملة: ....

٦ - أخبر عن كل اسم من الأسماء الآتية بجملة اسمية مرة، وبجملة فعلية مرة ثانية، وبشبه جملة مرة أخيرة.

الوطن - الإيمان - الأزهار - الجنة

....

....

....

....

٧ - مثل لما يأتي في جملة تامة:

أ - جملة المبتدأ فيها اسم موصول لجماعة الذكور، وخبره جملة فعلية.

....

ب - جملة المبتدأ فيها اسم إشارة للمفردة المؤنثة، وخبره جملة اسمية.

....

ج - جملة المبتدأ فيها ضمير الغائبات، وخبره جار ومجرور.

....

د - جملة المبتدأ فيها ضمير المتكلمين، وخبره ظرف.

....

٨ - أعرب الجمل الآتية إعراباً تاماً:

- الجاهل يعتمد على ماله : ....

....

....

....

- الجنود حول الأعداء : ....

....

....

....

- النظافة من الإيمان : ....

....

....

....

- الفضيلة ثمارها عظيمة : ....

....

....

....

التدريب الثاني

كان هشام بن عبدالملك بن مروان من ملوك بني أمية، وكان قائد جيوشه أخاه مسلمة بن عبدالملك، الذي كان من أنجب أبناء عبدالملك، ولكنه لم يتول الملك كإخوته الأربعة الوليد، وسليمان، ويزيد، وهشام، هذا لأن أمه كانت جارية أعجمية، ولم يكن بنو أمية يملِّكون أبناء الجواري الأعجميات.

قال هشام يوماً لأخيه مسلمة: يا أباسعيد هل دخلك ذعر في حرب قط شهدتها؟، فأجابه: ما سلمت في ذلك من ذعر ينبهني إلى حيلة، ولا غشيني ذعر سلبني رأيي، فقال هشام: هذه هي البسالة.

١ - لماذا لم يتولَّ مسلمة بن عبدالملك الخلافة؟

....

٢ - ما البسالة في نظر هشام بن عبدالملك؟

....

٣ - أعرب ما تحته خط في القطعة السابقة:

ابن : ....

أبناء : ....

يتول : ....

لأخيه : ....

ذعر : ....

٤ - أخرج من القطعة السابقة كل خبر لـ (كان) وأخواتها أو لـ (إن) وأخواتها، ثم حدد نوع الخبر.

الناسخ	خبره	نوع الخبر

٥ - ضع في كل فراغ مما يأتي خبراً للفعل الناسخ على أن تستوفي أنواع الخبر المختلفة (المفرد - الجملة - شبه الجملة):

- ظَلَّتْ قصص الخلفاء...
- مازالت قصص الشجاعة...
- تنهض الأمم مادام أبناؤها...
- أصبح المخترعون...
- أمسى الجو...
- أضحى الصائم...

- بات الأبناء ....

- صار العظماء ....

- أصبح .... مخترعون عظماء.

٦ - ضع في كل فراغ مما يأتي خبراً للحرف الناسخ مراعياً استخدام أنواع الخبر المختلفة (المفرد - الجملة - شبه الجملة):

- إن العلم ....

- ليت .... من يسعى لرفعة الوطن.

- أنت طالب ذكي لكنك ....

- أخبرني أبي أن .... ضيوفاً أعزاء.

- أيها المسلم ثق أن الله ....

- ليت المتعلمين ....

- علمت أن الطبيب ....

- لعل المسلمات ....

- لعل .... أكثر عطفاً على الفقراء.

٧ - مثل لكل مما يأتي في جملة تامة من إنشائك:

أ - جملة تشتمل على فعل من أخوات كان، وخبرها جملة اسمية.

....

ب - جملة تشتمل على فعل من أخوات كان، وخبرها جملة فعلية.

....

ج - جملة تشتمل على فعل من أخوات كان، وخبرها جار ومجرور.

....

د - جملة تشتمل على فعل من أخوات كان، وخبرها ظرف.

....

هـ - جملة تقدم فيها خبر الفعل الناسخ على اسمه.

....

و - جملة تشتمل على حرف من أخوات إن، وخبرها مفرد.

....

ز - جملة تشتمل على حرف من أخوات إن، وخبرها جملة اسمية.

....

ح - جملة تشتمل على حرف من أخوات إن، وخبرها جملة فعلية.

....

ط - جملة تشتمل على حرف من أخوات إن، وخبرها شبه جملة.

....

ي - جملة تقدم فيها خبر إن على اسمها.

....

التدريب الثالث

ليس الكذب شيئاً يستهان به؛ فهو رأس الشرور، ورذيلة الرذائل، فكأنه أصل والرذائل فروع له، بل هو الرذائل نفسها، وإنما يأتي في أشكال مختلفة، ويتمثل في صور متنوعة.

المنافق كاذب لأن لسانه ينطق بغير ما في قلبه، والمتكبر كاذب لأنه يدعي لنفسه منزلة غير منزلته، والفاسق كاذب لأنه لم يتق الله في فتنته، فيتحرى الصدق في نميمته، والمتملق كاذب لأن ظاهره ينفعك، وباطنه يلدغك، فإن كذبت يوماً فاستغفر ربك.

١ - ما مضار الكذب؟

....

٢ - ما صور الكذب كما وردت في الفقرة السابقة؟

....

٣ - أعرب ما تحته خط في القطعة السابقة:

شيئاً : ....

أصل : ....

منزلة : ....

يتق : ....

٤ - أخرج من الفقرة السابقة:

- ضميراً متصلاً في محـــل رفع:.................. إعرابه:..................

- ضميراً متصلاً في محل نصب:.................. إعرابه:..................

- ضميراً متصلاً في محـــل جر:.................. إعرابه:..................

- ضميراً منفصلاً في محـــل رفع:.................. وبين نوعه:..................

وإعرابه:..................

٥ - (فاستغفر ربك) قدر الضمير المستتر في الجملة السابقة:

....

٦ - الصادق يثق بنفسه وينجز وعده.

اجعل المبتدأ في العبارة السابقة للمثنى والجمع بنوعيهما وغير ما يلزم:

المثنى المذكر :..................

المثنى المؤنث :..................

جمع المذكر :..................

جمع المؤنث :..................

٧ - اجعل الفاعل مبتدأ في كل جملة مما يأتي، وغير ما يلزم:

- وجد الناس الكذاب مضللاً.

....

- يثق الطلاب في معلمهم.

....

- يخشى الصادقان ربهما.

....

- تصون النساء ألسنتهن.

....

٨ - ضع الضمير المطلوب بين قوسين مكان النقط فيما يأتي:

- ....شاب واثق من نفسه. (ضميراً للمخاطب)
- ....طالبان مهذبان. (ضميراً للمتكلمين)
- ....مسلمات مؤمنات. (ضميراً للغائبات)

٩ - (أكرمنا) ضع الفعل السابق في جملتين بحيث يكون في الأولى الضمير (نا) في محل نصب مفعول به، وفي الثانية يكون الضمير (نا) في محل رفع فاعل:

....

....

١٠ - بلادي بلادي فداك دمي وهبت حياتي فدى فاسلمي

أ - اشرح البيت السابق.

....

ب - عين كل فعل فيه أسند إلى ضمير، وبين موقعه من الإعراب

....

التدريب الرابع

كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه **أول** من آمن بمحمد ﷺ من الرجال، ووهب **ماله** فداء لدعوة الإسلام، وعندما هاجر المصطفى كان رفيقه، وظهرت قوته وعزيمته عندما اجتاحت الجزيرة الردة من ذي النفوس الضعيفة، فقاتل **قتال** الأشداء، وأعاد للدين هيبته **وعزته**، ومن أقواله عندما ولي الخلافة: «إني وليت عليكم ولست بخيركم فإن أحسنت فأعينوني، وإن أسأت فقوّموني».

١ - ما فضل أبي بكر على الآخرين؟

....

٢ - ما الخطر الذي أصاب الإسلام من المرتدين؟

....

٣ - بين سبب نصب ما تحته خط في الفقرة السابقة:

- أول :.............................. - ماله :..............................

- قتال :.............................. - عزته :..............................

٤ - أخرج من الفقرة السابقة:

- اسماً من الأسماء الخمسة مرفوعاً :.............................. وعلامة رفعه :..............................

وسبب الرفع :..

- اسماً من الأسماء الخمسة مجروراً :.............................. وعلامة جره :..............................

- وسبب الجر : ....

أسلوب شرط : ....

وبين أجزاءه : .... و .... و ....

- حرفاً ناسخاً : .... واسمه : ....

٥ - املأ الفراغ فيما يأتي باسم استفهام مناسب:

- من .... جاء المرتدون؟

- .... استقلت الكويت؟

- .... حال أبيك؟

٦ - أجب عن الأسئلة الآتية:

أ - هل تسهر طويلاً للدرس؟

....

ب - من فتح بلاد الشام؟

....

ج - ما أحسن كتاب قرأته؟

....

د - أأنت المسافر أم أخوك؟

....

٧ - أجب عن الأسئلة الآتية بالإثبات مرة، وبالنفي مرة أخرى:

أ - ألا تدرس بنشاط؟

الإثبات: ....

النفي: ....

ب - ألن تستثمر وقتك؟

الإثبات: ....

النفي: ....

ج - ألم تسمع النداء؟

الإثبات: ....

النفي: ....

د - أليس الجو حاراً؟

الإثبات: ....

النفي: ....

٨ - صل بين كل اسم من الأسماء الخمسة في المجموعة (أ) وإعرابه في المجموعة (ب):

المجموعة (أ)	المجموعة (ب)
١ - أبوك رجل صالح.	-مفعول به منصوب.
٢ - رأيت ذا العلم مهتماً.	- اسم مجرور بحرف الجر.
٣ - في فيك أسنان.	- مبتدأ مرفوع.
	- مضاف إليه مجرور.

٩ - أكمل باسم من الأسماء الخمسة فيما يأتي:

- إن.................محترم.
- اغسل.................قبل الأكل.
- نحترم كل.................خلق عظيم.

١٠ - ضع سؤالاً لكل إجابة مما يأتي:

أ - بلى سأذهب إلى ميدان الفروسية.

....

ب - نعم سأسافر صيفاً.

....

ج - نعم لم أرَ المباراة.

....

١١ - (متى - أين - كيف - من - كم - ما)

استعمل أدوات الاستفهام السابقة في جمل من إنشائك، ثم بين عن أي شيء يُستفهم بها؟

....

....

....

....

....

....

التدريب الخامس

على **الموظفين** أن يعلموا أنهم يؤدون من الأعمال والخدمات ما يحقق **مطالب** الشعب، فإذا لم يؤدوها في أوانها تعطلت **المصالح** وأصيب الناس بأضرار كثيرة، وحكومتنا الرشيدة مهتمة بإنجاز الأعمال وناظرة بعين الجد ما يجري على أيدي الموظفين، فيا أيها الموظف لا تتأخر عن عملك ولا تتوان في أداء واجبك ليحترمك الناس.

اقرأ القطعة السابقة، ثم أجب عما يأتي:

١ - ماذا يحدث إذا لم يؤدِّ الموظفون أعمالهم في حينها؟

....

٢ - استخرج من القطعة السابقة الأفعال المضارعة، وبين حالة إعرابها، وعلامة الإعراب ذاكراً السبب.

الفعل المضارع	حالته	العلامة	السبب
أن يعلموا	منصوب بـ أن	حذف النون	لأنه من الأفعال الخمسة

٣ - أعرب ما تحته خط في القطعة، واذكر السبب:

الموظفين :..

مطالب :..

المصالح :..

٤ - ما علامة رفع ما تحته خط فيما يأتي:

المستقيمان المتوازيان لا يتلاقيان.

- (المستقيمان) علامة الرفع :..

- (يتلاقيان) علامة الرفع :..

٥ - صوّب الأخطاء في التراكيب الآتية، وأعد كتابة الجملة صحيحة:

أ - الجنديان لم يفشلان في مهمتهما.

....

ب - لن يستطيعوا السفر أمس.

....

ج - لم يكن الوالدين ليؤثران أنفسهما على ابنهما.

....

د - بعد أن يتعبوا الأطفال من اللعب يقعدوا ليستريحوا.

....

٦ - اذكر نوع كل فعل من الأفعال الآتية من حيث الصحة والاعتلال:

(يسمو - كوني - اقرأن - سطعوا).

....

....

....

....

٧ - املأ الفراغ بالكلمات الآتية حسب ترتيبها مع الضبط:

(تحصل - تعلو - تتكبر - يرتقِ).

....

- خير لك أن .... على العلم كي .... في طريق المجد، ولا ....

على من هو أقل منك علماً، فلم .... إنسان بتعاليه على الآخرين.

٨ - أعرب الفعل الذي تحته خط فيما يأتي:

أ - لا تنسَ واجبك نحو ربك.

....

ب - لا ينسى المسلم واجبه نحو ربه.

....

٩ - بين الأفعال المضارعة المعتلة الآخر في العبارات الآتية، وعين علامة إعراب كل فعل:

أ - العاقل يهتدي بنصح العقلاء، ويبتغي حب الله والناس.

....

ب - إذا لم تصفُ أخلاق الإنسان فلن يبتغي صداقته أحد.

....

ج - يهوى الشجاع ميادين القتال، ولا يخشى الموت.

....

التدريب السادس

طائر صغير نسجت أشعة الشمس ذهب جناحيه، ثم سطت عليه يد الإنسان فضيقت دائرة فضائه، وسجنته في قفص، كان بيته في حياته ونعشه في مماته.

طائر صغير، أحببته شهوراً طوالاً، غرد لكآبتي فأطربها، وناجى وحشتي فآنسها، جاور روحي فآخاها، غنّى لقلبي فأرقصه.

في الصباح كنت **أفتح** عيني، **فيستقبلني** بالغناء، و**تسيل** موسيقى ألحانه على قلبي، وكنت أجلس للدرس والتحبير، فيأخذ طائري في الزقزقة والتغريد، فتبتسم الأفكار على صفحات الكتب، وتنجلي الغيوم عن صفحة نفسي.

والآن أنظر إلى القفص، لقد صمت الطائر، وتجمد الشعاع، فلا ترى في القفص إلا قليلاً من الشمس المائتة، مات الصغير المغرد، مات صغير حشاشتي، مات قبل غروب الشمس، وقبل انقضاء الربيع.

اقرأ الفقرة السابقة ثم أجب عما يأتي:

١ - ضع عنواناً مناسباً للفقرة السابقة.

....

٢ - اذكر أربعة أنواع من صوادح الطير.

....

٣ - أعرب ما تحته خط.

أفتح :...

- يستقبلني :...

- تسيل :..

٤ - ضع فعلاً مضارعاً في المكان الخالي فيما يأتي، وبين علامة الإعراب.

قال الوالد لابنه: يا بني أنا لم.................. العادات الصحية، ولذلك تجد صحتي جيدة، فيجب عليك أن تتبع ما يأتي: امضغ الطعام جيداً، ولا.................. في الأكل، ولا .... معدتك بالطعام حتى لا.................. المرض، ولـ.................. اسم الله عند الابتداء، ولـ.................. الله عند الانتهاء.

٥ - ضع حرفاً مناسباً من الحروف التي تنصب المضارع، ثم اضبط الفعل بالشكل.

أ - .... يحترم الناس كاذباً.

ب - افتح نوافذ الحجرة.................. يتجدد الهواء.

ج - أذهب إلى المدرسة.................. أتعلم.

د - يجب.................. تحافظ على نظافة جسمك.

٦ - عين الأفعال المعتلة الآخر والصحيحة الآخر في الفقرة الآتية:

«خرج فريد يتنزه ويمتّع نظره بمحاسن الطبيعة، فصادف جدولاً يجري ماؤه، فيروي الزرع، ويلطف الهواء، ولقي أغناماً تروح وتغدو، آمنة ترعى الكلأ، وتشرب الماء، ورأى أشجاراً تدنو

أثمارها وتميل بأغصانها».

- الأفعال المعتلة: ....

- الأفعال الصحيحة: ....

٧ - اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً به لفعل صحيح الآخر.

(الطعام ، الباب، الثوب)

٨ - ضع فعلاً مضارعاً صحيحاً في المكان الخالي مما يأتي:

أ - لا .... من الكلام، ولا .... بما لا تعلم.

ب - .... المتسابق جائزة.

ج - .... التلميذ الحبل.

د - .... النجار كرسياً.


ثانياً
الموضوعات
المقررة

المبني للمجهول

الأمثلة:

(أ)

١ - يقيم مديرُ المدرسة حفلاً كبيراً.

٢ - يدعو مديرُ المدرسة الآباء والمشتغلين بالتعليم.

٣ - أنار المعلمون المدرسة.

٤ - صفَّ العاملون الكراسي.

٥ - هيّأ العمالُ منصةَ التمثيل.

٦ - افتتح مديرُ المدرسة الحفلَ.

٧ - أناب المدرسون بعضَ الطلبة ليتحدثوا عن ألوان النشاط.

٨ - عرض الطلابُ تمثيليةً لطيفةً.

(ب)

١ - يقام حفلٌ كبير.

٢ - يُدعى الآباءُ والمشتغلون بالتعليم.

٣ - أُنيرتِ المدرسةُ.

٤ - صُفَّتِ الكراسي.

٥ – هُيِئت منصةُ التمثيل.

٦ – اُفْتُتِحَ الحفلُ.

٧ – أُنِيب بعضُ الطلبة ليتحدثوا عن ألوان النشاط.

٨ – عُرِضتْ تمثيليةٌ لطيفة.

الإيضاح:

انظر إلى الأمثلة السابقة في المجموعة (أ) تجد أن كل مثال يشتمل على فعل وفاعل ومفعول به، ثم وازن بين كل مثال منها والمثال في أمثلة المجموعة (ب) تجد أن المعنى متحداً في كل مثالين متقابلين، ولكن تشاهد في أمثلة المجموعة (ب) أن الفعل قد حدث تغيير في شكله، وأن الفاعل قد حُذف، وناب عنه المفعول به فصار مرفوعاً بعد أن كان منصوباً، وهذا المفعول به الذي أصبح مرفوعاً يسمى **نائب فاعل**.

م	الجملة مبنية للمعلوم	الجملة مبنية للمجهول	نائب الفاعل
١	افتتح مدير المدرسة الحفل	افْتُتِح الحفلُ	الحفلُ
٢	أناب المدرسون بعضَ الطلبة	أُنِيب بعضُ الطلبة	بعضُ
٣	يقيم مديرُ المدرسة حفلاً	يقام حفلٌ	حفلٌ
٤	يدعو مدير المدرسة الآباء	يُدعى الآباءُ	الآباءُ
٥	أنار المعلمون المدرسة	أُنيرتِ المدرسةُ	المدرسةُ
٦	صف العاملون الكراسي	صُفَّتِ الكراسي	الكراسي
٧	هيأ العمال منصةَ التمثيل	هُيئت منصةُ التمثيل	منصةُ

ويحذف الفاعل لأحد الأسباب الآتية:

- يحذف الفاعل لأننا نجهل شخصه، فلا يمكننا تعيينه مثل (سُرِق البيتُ).

- أو للعلم به، فلا حاجة لذكره، لأنه معروف قال تعالى: ﴿ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا ﴾.

- أو لأنه لا يتعلق بذكره فائدة قال تعالى: ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ ﴾.

- أو للرغبة في إخفائه للإبهام (رُكِب الحصانُ).

الاستنتاج:

- يحذف الفاعل ويقوم مقامه نائب عنه يسمى نائب الفاعل، وله من الأحكام ما للفاعل من حيث الرفع والتأنيث والتذكير وتأخيره عن الفعل.

- يحذف الفاعل للجهل به، أو لأنه معروف، أو لا يتعلق بذكره فائدة، أو للرغبة في إخفائه للإبهام.

جحا الوفي

جاءت امرأة إلى جحا فسألها: ما حاجتك؟ فقالت: سُلِّمت إليّ رسالتان من دمشق، تسلمت الرسالة الأولى وكانت من ابني، وتسلمت الثانية وهي من أختي، قال: وما شأن جحا بذلك؟

قالت: إنما يقصد أمثالك ليُعان الناس على أمرهم، فتؤمِّلت الإجابة، ولا ينتظر الرفض.

فقال: أعتذر إن الوقت لا يتسع للذهاب إلى دمشق، دُهِشت المرأة وقالت: لم يُطلب إليك الذهاب إلى دمشق، وكل ما طُلب منك رسالتان تكتبان، رسالة تكتب إلى ابني، ورسالة تكتب إلى أختي.

قال: يظهر أنك لا تعرفينني، إني ملزم إذا كتبت لك الرسالتين أن أذهب إلى دمشق لأن خطي رديء، ولا تستطاع قراءته، ولا بد أن أذهب لأقرأه بنفسي.

اقرأ الحكاية السابقة ثم أجب عما يأتي:

١ - ماذا طلبت المرأة من جحا؟

....

٢ - لماذا اعتذر جحا عن تلبية طلبها؟

....

٣ - أعرب ما تحته خط.

- الرسالة : ....

- الوقت : ....

- ملزم : ....

-أذهب : ....

٤ - استخرج من الحكاية السابقة كل نائب فاعل وأعربه.

م	الجملة	نائب الفاعل	إعرابه
١			
٢			
٣			
٤			

٥ - عين الفاعل ونائب الفاعل فيما يأتي.

أ - إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل

....

ب -يهون علينا أن تصاب جسومنا وتسلم أعراض لنا وعقول

....

ج - فتساقط الشهداء موعدهم　　　رحب الجنان وبورك الورد

....

د - أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا　　　من الحسن حتى كاد أن يتكلما

....

هـ - لبيت تخفق الأرياح فيه　　　أحب إليّ من قصر منيف

....

٦ - ابنِ الفعل في الجمل الآتية للمجهول وبين نائب الفاعل في كل جملة.

- كشف الله الغمة عن المؤمنين.

....

- قدّم الكويتيون مساعدات لإخوانهم المحتاجين.

....

- عاش المحتلون سنوات قاسية.

....

- يتعاون الكويتيون في وقت الشدة.

....

- يخدم العلماء أوطانهم بعلمهم.

....

تغيير صورة الفعل عند البناء للمجهول

أ - تغيير صورة الفعل الماضي

الأمثلة:

أيها الطالب:

١ - إذا طُلب منك أداء شهادة فأدها على الوجه الصحيح، وإذا دعيت لمعونة محتاج فلبِّ الدعوة.

٢ - واعلم أنه إذا قيل الحق، وصين العهد، وروعيت حقوق الناس، ودوفع عن المظلوم، وعومل الفقير معاملة طيبة ارتقى المجتمع.

٣- تُعُلِمتْ المسألةُ

٤ - إذا استفهم منك عن حقيقة تعرفها فلا تبخل بها على المستفهم.

الإيضاح:

- لاحظ كل فعل من الأفعال الماضية التي تحتها خط، تجدها قد بُنيت للمجهول وهذا البناء للمجهول استدعى تغيير صورة الفعل، ففي المثال الأول الفعل (طُلب) كان في البناء للمعلوم (طَلَبَ) والفعل (دُعي) كان في البناء للمعلوم (دعا) وإذا قارنا بين صورتي الفعل لوجدنا أنه عند البناء للمجهول ضم الحرف الأول وكسر ما قبل آخره.

- وفي المثال الثاني تجد الأفعال التي تحتها خط مبنية للمجهول، وهي أفعال ثانيها ألف في المبني للمعلوم (قال - صان.....) وإذا قارنا بين الفعل في صورتيه وجدنا الفعل الثلاثي الذي ثانيه ألف قلبت ألفه ياءً عند البناء للمجهول فأصبح (قيل - صين)، وإذا كان الفعل غير ثلاثي وألفه

ثانية (راعى - عامل - دافع....) فإن ألفه تقلب واواً فتصبح (روعي - دوفع - عومل).

- وفي المثال الثالث نجد لفعل «تُعُلِمت» مبنياً للمجهول وأصله في المبني للمعلوم «تَعَلمتُ» وإذا قارنا بين الفعل في صورتيه وجدنا الفعل قد ضم أوله وثانيه وكسر ما قبل آخره عند البناء للمجهول.

- وفي المثال الرابع نجد الفعل (استُفهم) مبنياً للمجهول، وهو سداسي مبدوء بهمزة وصل وأصله في المبني للمعلوم (استَفْهَم) وإذا قارنا بين الفعل في صورتيه وجدنا الفعل قد ضم أوله وثالثه وكسر ما قبل آخره عند البناء للمجهول.

الاستنتاج:

- تتغير صورة الفعل الماضي عند بنائه للمجهول حيث يضم أوله ويكسر ما قبل آخره.
- إن كان في وسط الثلاثي ألف قلبت ياءً.
- إن كانت الألف ثانية فيما زاد عن ثلاثة أحرف قلبت هذه الألف واواً.
- وإن كان الفعل خماسياً مبدوءاً بتاء زائدة يضم أوله وثانيه ويكسر ما قبل آخره.
- وإن كان الفعل خماسياً أو سداسياً مبدوءاً بهمزة وصل يضم أوله وثالثه ويكسر ما قبل آخره.

ملاحظة:

- الفعل الخماسي المبدوء بتاء زائدة لا يوجد له أمثلة.

ب- تغيير صورة الفعل المضارع

الأمثلة:

(أ)

- يُشْكَر المحسنُ على إحسانِهِ.

- يُكْرَم العالمُ لفضلِهِ.

- يُحْتَرَم الكبيرُ.

(ب)

- تُصان الحقوقُ.

- يُعان الجارُ.

- لا يُهان الضعيفُ.

- الإيضاح:

- لاحظ أمثلة المجموعة (أ) تجدها أفعالاً مضارعة بنيت للمجهول (يُشكر - يُكرَم - يُحتَرَم) وكانت عند البناء للمعلوم (يَشكُر - يُكرِم - يَحترِم) وبالمقارنة بين صورتي الفعل تجد الفعل عند البناء للمجهول قد ضم أوله وفتح ما قبل آخره.

- لاحظ أمثلة المجموعة (ب) تجدها أفعالاً مضارعة بنيت للمجهول (تُصان - يُعان - يُهان) وكانت عند البناء للمعلوم (يصون - يُعين - يُهين) وبالمقارنة بين صورتي الفعل تجد

الفعل عند البناء للمجهول قد ضم أوله وقلب حرف العلة ألفاً.

الاستنتاج:

تتغير صورة الفعل المضارع عند بنائه للمجهول بضم أوله وفتح ما قبل آخره، وإن كان الحرف الذي قبل الآخر ياءً أو واواً قلب عند البناء للمجهول ألفاً.

أسلوب الشرط

أولاً- أدوات الشرط الجازمة

الأمثلة:

- **من يذهبْ** إلى مكة **تهدأْ** نفسُه.
- **إن يبتعدْ** الإنسان عن وساوس الشيطان **ينجُ**.
- **ما يفعلِ** المرء من خير **يجدهُ** عند الله.
- **متى تصفُ** نفس المؤمن **يقتربْ** من الله.
- **أينما يتجه** المخلص **يجدِ** الله معه.
- **مهما تحاولوا** إخفاء عيوبكم **يظهرْها** الله.

الإيضاح:

أولاً: تأمل ما تحته خط في العبارات السابقة تجد عدداً من الأدوات قد جزمت الفعل المضارع، وهي:

(إن - من - ما - متى - أينما - مهما

ثانياً: لاحظ الجمل السابقة مرة أخرى:

ستجد أن كل جملة منها تشتمل على فعلين مضارعين مجزومين، وأنت حينما تتأمل الفعلين المجزومين في كل حالة، تجد أن الأول شرط لحدوث الثاني، فالذهاب إلى مكة شرط لهدوء النفس، وابتعاد الإنسان عن وساوس الشيطان شرط للنجاة، وهكذا...

ثالثاً: لاحظ أن الأدوات التي استخدمت في العبارات السابقة وجزمت الشرط والجواب مختلفة المعنى... وهي:

- (من) تدل على العاقل.
- (إن) تدل على ربط الجواب بالشرط.
- (ما - مهما) تدل على غير العاقل.
- (متى) تدل على الزمان.
- (أينما) تدل على المكان.

رابعاً: لاحظ آخر الأفعال في الجمل السابقة، تجد أن كلاً من:

(يذهب - تهدأ - يبتعد - يفعل - يجد - يقترب - يتجه - يظهر) ينتهي بحرف صحيح، وقد ظهرت عليه علامة الجزم وهي السكون.

- وأن الفعلين (ينج - تصفُ) ينتهيان بحرف علة، وقد حذف حرف العلة علامةً للجزم.
- وأن الفعل (تحاولوا) قد انتهى بواو الجماعة، وهو من الأفعال الخمسة، وقد حذفت نونه علامةً للجزم.

الاستنتاج:

١ - من الأدوات ما يجزم فعلين: أولهما: فعل الشرط، والثاني: جوابه وجزاؤه، ومن هذه الأدوات:

(إن) وهي حرف لربط الجواب بالشرط، (من) للعاقل، (ما) و(مهما) لغير العاقل، (متى) للزمان، و(أينما) للمكان.

٢ - علامات جزم المضارع:

أ - السكون: إذا كان الفعل صحيح الآخر.

ب - حذف حرف العلة: إذا كان الفعل معتل الآخر.

ج - حذف النون: إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة.

بين الثور والعجل

أراد ثور أن ينفذ من ممر ضيق يؤدي إلى مذوده، فأقبل عجل صغير، وقال له: إن **تنتظر أرشدك** إلى الطريق التي تمكنك أن تمر منها، فقال الثور: لا تتعب نفسك، ولا تحاول أن تتظاهر بالعلم.

فقال العجل الصغير: أنا أعرف الطريق، وما **أقدم** لك من إرشاد **ينفعك**، فقال الثور: إني أعرف هذه الطريق قبل أن تولد، فخجل العجل واعتذر عن ادعائه المعرفة أمام الثور الكبير.

- اقرأ الحكاية السابقة ثم أجب عما يأتي:

١ - لم كان الثور غير محتاج إلى معونة العجل الصغير؟

....

٢ - ما الخلق الذي تدعو إليه هذه الحكاية؟

....

٣ - اضبط بالشكل ما تحته خط، ذاكراً السبب.

تنتظر: ....

أرشدك: ....

أقدم: ....

ينفعك: ....

٤ - ضع خطّاً تحت (ما) الشرطية فقط مما يأتي:

- ما حفظت من كتاب اللّه؟

- ما تقدم من خير تلقَ ثوابه.

- ما أعظم محمداً !

٥ - ضع في كل مكان خالٍ مما يأتي أداة مناسبة مما يجزم المضارع، واذكر المضارع المجزوم في كل جملة:

أ - .... يظهر من حسناتك يخفه حاسدك.

ب - .... تقبلوا الضيم تعيشوا أذلاء.

ج - .... يبدِ غير ما يبطن يكن منافقاً.

د - .... تجادلوا السفهاء تتسع هوة الخلاف بينكم.

هـ - .... يجد البدوي مرعى خصيباً يُقِمْ.

٦ - أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

- إن يسمعوا الخير يخفوه، وإن سمعوا شراً أذاعوا، وإن لم يسمعوا كذبوا.

....

- أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني

....

- متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطباً جزلاً وناراً تأججا

....

٧ - كون ثلاث جمل شرطية... يكون فعلا الشرط والجواب في كلٍّ منها مضارعين صحيحي الآخر.

....

....

....

٨ - عين في العبارات الآتية فعلي الشرط والجواب وبين علامة الجزم.

- من يحذر عدوه ينج من أذاه.

- ما تخف من أعمالك يعلمه الله.

- متى يأت فصل الصيف يرحل أهل اليسار إلى شواطئ البحار.

٩ - (يسير بين الناس بالمعروف) (يجد ثمرة سيره خيراً)

اربط بين الجملتين السابقتين بأداة شرط جازمة مناسبة، وغير ما يلزم.

....

ثانياً: أدوات الشرط غير الجازمة

الأمثلة:

- إذا **عمل** الإنسان في هذه الحياة **اندفع** بمواهبه.
- لو **استخدم** المرء عقله **تفتحت** أمامه أبواب الحياة.
- كلما **تفتحت** أبواب الحياة أمام المرء **ازداد** حباً لها.

الإيضاح:

- إذا تأملت الأمثلة السابقة وجدتها تشتمل على جمل تضمنت الأدوات الآتية: (إذا - لو - كلما)

وستجد أن كل جملة تشتمل على فعلين، وأنت حينما تتأمل الفعلين في كل حالة تجد أن الأول شرط لحدوث الثاني، وستجد أن الأدوات التي استخدمت في العبارات السابقة غير جازمة وهي تدخل على جملتين؛ أولاهما: جملة الشرط وثانيتهما: جواب الشرط، وهذه الأدوات لا تؤثر في إعراب الفعل بعدها.

- ولكل حرف من هذه الحروف معنى مختلف عن الحرف الآخر.

(إذا): ظرف لما يستقبل من الزمان، فإذا جاء بعدها فعل ماضٍ قلبته من حيث المعنى إلى المضارع أي (المستقبل).

- (لو) حرف شرط غير جازم، حرف امتناع لامتناع. (أي امتناع الجواب لامتناع الشرط).
- (كلما) ظرفية شرطية تفيد التكرار.

الاستنتاج:

١ - أدوات الشرط غير الجازمة هي: (إذا - لو - كلما) وتدخل على جملتين:

أولاهما: جملة الشرط، وثانيتهما: جواب الشرط.

٢ - (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان.

- (لو) حرف امتناع لامتناع.

- (كلما) ظرفية شرطية تفيد التكرار.

تدريبات

الرهان

من النوادر ما ذكر عن رهان بين سلحفاة وأرنب على السباق، فقد قالت الأرنب: إنني سريعة، فإذا توانيت استطعت أن أدرك الغاية في وقت قصير، وقالت السلحفاة: إنني بطيئة، فإذا كسلت خسرت الرهان، ولو اجتهدت لأدركت الغاية قبل الأرنب.

وجدّت السلحفاة في سيرها، وأهملت الأرنب فترة من الزمان، ثم نهضت مسرعة لتدرك الغاية، ولكن بعد فوات الأوان، فندمت على التفريط، وقالت: من يهمل في أمر تضع عليه الفرصة.

- اقرأ الحكاية السابقة ثم أجب عما يأتي:

١ - لم فازت السلحفاة في السباق مع بطئها؟

....

٢ - ماذا تستفيد من هذه الحكاية؟

....

٣ - أعرب ما تحته خط.

سريعة: ....

أدرك: ....

فترة: ....

مسرعة: ....

٤ - حدد من الحكاية أسلوب شرط، وأدوات الشرط غير الجازمة، ثم حدد فعلي الشرط والجواب:

أسلوب الشرط	الأداة	فعل الشرط	جواب الشرط

٥ - بين أداة الشرط الجازمة، واذكر الشرط والجواب.

- الأداة:.................. فعل الشرط:.................. جواب الشرط:..................

٦ - أتمم الجمل الشرطية الآتية بوضع جواب الشرط المناسب.

- لو اشتغل كل إنسان بما يعنيه..................

- كلما زارني صديق..................

- إذا أكثرت عتاب الصديق..................

- كلما أغرق الناس في الترف..................

٧ - أتمم الجمل الشرطية بوضع جملة الشرط المحذوفة.

- إذا.................. فسل ما يستطاع.

- لو.................. ما ندمت.

- كلما.................. ابتهج الناس.

أسلوب القسم

الأمثلة:

(أ)

١ – والله إن الحق لواضح.

٢ – بربك إن الأمن نعمة عظيمة.

٣ – تالله إن الدفاع عن الوطن لواجب.

٤ – أقسم بخالق البشر إن محمداً – ﷺ – خاتم الرسل.

٥ – ايمن الله لأساعدنّ الفقير.

٦ – لَعَمْرُكَ لقد أفلح المتقون.

(ب)

١ – في ذمتي لن يفلح قوم اختلفوا.

٢ – الله يعلم ما ضاع حق وراءه مطالب.

٣ – الله يشهد لا يسود الخؤون.

الإيضاح:

تأمل الأمثلة السابقة تجد أسلوباً يبدأ بلفظ من ألفاظ القسم، ولذا سمي (أسلوب القسم).

لاحظ الأمثلة (١، ٢، ٣) من المجموعة (أ) تجد ثلاثة أحرف تفيد القسم، وهي على التتابع (الواو، الباء، التاء)، وهي حروف جر تجر الاسم الذي يليها، وهو المقسم به ثم تجد في نفس

المجموعة ألفاظا أخرى تفيد القسم، وهي على التوالي (أقسم - أيمن - لعمرك)، وهذا ما يسمى القسم الصريح أي أن الألفاظ السابقة لا تستخدم إلا في القسم.

وإذا تأملت المجموعة (ب) فإنك تجد ألفاظاً تشعر بالقسم، ففي المثال (١) جاء التركيب (في ذمتي) مشعراً بالقسم، وكذلك (في عنقي) أو (في حياتي) أي أن التقدير (في ذمتي قسم)، وفي المثال (٢) تجد التركيب (اللّه يعلم) وكذلك (اللّه يشهد) وتلاحظ أن التعبيرات ليست صريحة في القسم، لأنها تستعمل للدلالة على القسم تارة، وللإخبار المعتاد تارة أخرى، فإذا قلت مثلاً: (في عنقي دين لك) فهذا تعبير لا يفيد القسم بل خبر معتاد.

وتلاحظ أن أسلوب القسم يتكون من القسم الصريح والمقسم به ثم المقسم عليه.

أما في غير الصريح فيكون بتركيب غير مختص بالقسم، وهو المقسم به[1] ثم يأتي الجواب (المقسم عليه).

وجواب القسم إما جملة اسمية أو جملة فعلية، فإن كان مثبتاً يؤكد، وإن كان منفياً لا يؤكد.

(١) لا يجوز القسم شرعاً إلا بالله عز وجل.

الاستنتاج:

أ - القسم أسلوب لغوي، يفيد توكيد المقسم عليه، وهو جواب القسم.

والقسم نوعان:

١ - صريح: ويكون بأحد أحرف القسم (الواو - الباء - التاء) مع المقسم به أو بفعل من أفعال القسم الصريحة أو بأسماء لا تستعمل إلا للقسم (لعمري - ايمن اللّه - أيم اللّه).

٢ - غير صريح: ويكون ببعض التراكيب غير المختصة بالقسم، نحو (في ذمتي - في حياتي - اللّه يعلم - اللّه يشهد...).

ب - جواب القسم إما مثبت فيؤكد، وإما منفي فلا يؤكد، سواء أكان جملة فعليه أم اسمية.

تدريبات

١ - ضع علامة (✓) أمام أسلوب القسم فيما يأتي:

أ - قال تعالى:

﴿ وَالضُّحَىٰ ① وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ② مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ③ ﴾ ( )

سورة الضحى الآيات (١-٣)

ب - إن العلم نور. ( )

ج - قال تعالى: ﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ① مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ② ﴾ ( )

سورة النجم الآيتان (١-٢)

د - السعادة ليست بجمع المال. ( )

هـ - قال تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② ﴾ ( )

سورة الإخلاص الآيتان (١-٢)

٢ - املأ الفراغ فيما يأتي بلفظ من ألفاظ القسم:

أ - .... لن ينجح الغشاش.

ب - .... إن الرزق بيد الله عز وجل.

ج - .... لا أحب إلا عمل الخير.

د - .... لأنصحن صديقي.

٣ - ميز القسم الصريح من القسم غير الصريح فيما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿ وَالْعَصْرِ ① إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ② ﴾ ( )

سورة العصر الآيتان (١-٢)

ب - والله لأحترمن الكبير ( ) ( )

ج - الله يعلم إني لصادق ( ) ( )

د - أقسم بخالق الأكوان إن الحرية غالية الثمن ( ) ( )

٤ - حدد جواب القسم فيما يأتي:

- قال تعالى: ﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ سورة الحجر الآية (٧٢).

....

- قال الشاعر:

والله لن يصلوا إليك بجمعهم   حتى أوسد في التراب دفينا

....

- تالله لأبتعدنَّ عن أصدقاء السوء.

....

أسلوب المدح والذم

الأمثلة:

(أ)

١ - نعم العملُ تحالفُ أبناءِ الشعب.

٢ - نعم عضوُ مجلسِ الأمةِ الحريصُ على حرية الرأي.

٣ - نعم قولاً الصديق.

٤ - نعم منْ يخدمُ المجتمعَ المعينُ على الخير.

٥ - نعم ما تقدمُه للوطن الإخلاص.

٦ - حبذا التفاؤلُ.

٧ - حبذا الجودُ والكرمُ.

(ب)

١ - بئس السلوكُ التكبرُ.

٢ - بئس خلقُ التاجرِ الغشُّ.

٣ - بئس صفةً الإهمالُ في العمل.

٤ - بئس ما يتصفُ به التاجرُ الاستغلالُ.

٥ - بئس من تصادقُ المنافقُ.

٦ - لا حبذا التشاؤمُ.

٧ - لا حبذا التقصيرُ في الواجب.

الإيضاح:

اقرأ الأمثلة السابقة قراءة جيدة تجد أنها تدل إما على المدح وإما على الذم، وقد استخدمنا في المدح (نعم وحبذا) وفي الذم (بئس - لا حبذا).

وإذا تأملت أمثلة المجموعة (أ): تجد أن الفعل المستخدم في المدح (نعم) وهو فعل جامد، وأنت تعلم أن لكل فعل فاعلاً، وفاعل (نعم) في المثال (١) تجده (العمل) وهو معرف بـ(ال)، أما في المثال الثاني فالفاعل هو (عضو مجلس الأمة) وهو معرف بالإضافة، وفي المثال (٣) جاء الفاعل ضميراً مستتراً يفسره التمييز الواقع بعد (نعم) في (نعم قولا ...)، أما في المثال (٤) تجد الفاعل اسماً موصولاً (مَنْ) للعاقل، ويعقبه صلة الموصول، وهي جملة لا محل لها من الإعراب وكذلك في المثال (٥) فالفاعل اسم موصول (ما) لغير العاقل.

- أما في المثالين (٦، ٧) تجد الفعل المستخدم للمدح (حب)، وهو فعل جامد أيضاً، وفاعله (ذا)، وهو اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.

وفي أمثلة المجموعة (ب): تجد أن الفعل المستخدم للذم (بئس) وكذلك (لا حب) وهما فعلان جامدان. وفاعل (بئس) في المثال (١) تجده (السلوك) وهو معرف بـ (ال)، أما في المثال الثاني فالفاعل جاء معرفاً بالإضافة وهو (خلق التاجر)، وفي المثال (٣) تجد الفاعل ضميراً مستتراً يفسره التمييز النكرة (صفة) والفاعل يقدر بـ(هي)، في (بئس صفة...)، أما في المثالين (٤، ٥) تجد الفاعل اسماً موصولاً (ما) لغير العاقل، و(من) للعاقل وكلاهما مبني على السكون في محل رفع فاعل، وما بعده صلة الموصول، وهي جملة لا محل لها من الإعراب.

أما في المثال (٦) نجد الفعل المستخدم للذم (لا حبذا)، فالفعل (لا حب) و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.

- ولو عدنا إلى أمثلة المجموعة (أ) والمجموعة (ب)، وأردنا أن نتعرف المخصوص بالمدح أو الذم، فلا بد أن نعرف أن المدح أو الذم لا يوجه إلى فاعل الفعل، بل يوجه حقيقة إلى اسم بعده؛ لأن الفاعل يمدح أو يذم بوجه عام والاسم الذي بعده يمدح أو يذم بوجه خاص، وإنما يجيء الفاعل تمهيداً له مدحاً أو ذماً، ولذلك فالمقصود بالمدح هو (تخالف) في المثال (١) و(الحريص) في المثال (٢)، و(الصدق) في المثال (٣)، أما في المثال (٤) فكلمة (المعين)، وفي المثال (٥) فكلمة (الإخلاص) أما في المثالين (٦، ٧) فكلمتا (التفاؤل والجود) على الترتيب.

أما المخصوص بالذم في أمثلة المجموعة (ب) فهي على التوالي:

(التكبر) في المثال (١) و(الغش) في المثال (٢)، و(الإهمال) في المثال (٣)، (الاستغلال) في المثال (٤)، وفي المثال (٥) (المنافق).

أما مع فعلى الذم (لا حبذا) فالمخصوص بالذم يقع مباشرة بعدهما وهما (التشاؤم) و(التقصير) على الترتيب.

- إعراب المخصوص بالمدح أو الذم:

يعرب المخصوص بالمدح أو الذم:

- خبراً لمبتدأ محذوف. مبتدأ مؤخراً وخبره الجملة الفعلية قبله.

الاستنتاج:

- تستعمل (نعم - حبذا) للمدح، و(بئس - لا حبذا) للذم، وهي أفعال جامدة.

- يجب في فاعل نعم - بئس أن يكون:

- مقترناً بـ(ال).
- مضافاً إلى اسم مقترن بـ(ال).
- ضميراً مستتراً مميزاً باسم نكرة.
- اسماً موصولاً (ما - من).

- أما (حبذا و لا حبذا) فالفاعل اسم الإشارة (ذا).

- المخصوص: هو الاسم الذي قصد مدحه أو ذمه، ويعرب مبتدأ مؤخراً وخبره الجملة الفعلية قبله، أو خبراً لمبتدأ محذوف.

تدريبات

١ -بين الفاعل والمخصوص بالمدح أو المخصوص بالذم فيما يأتي؟

١ - نعم اتجاهاً إنصاف العاملين

....

٢ - بئس ما تفعل لوم المصلحين.

....

٣ - بئس الصديق من يوقعك في الشر.

....

٤ - نعم الصفة الأمانة.

....

٥ - حبذا مقاومة العدو.

....

٦ - نعم جيل المستقبل الشباب.

....

٢ - ضع مكان النقط المحذوف فيما يأتي وأعربه:

أ-نعم القانون ....

ب -نعم .... الجد في العمل.

ج -بئس .... التخاذل.

د -بئس طالباً ....

هـ - لا حبذا ....

٣ - استخدم صيغة أخرى من صيغ المدح المتاحة فيما يأتي وأعد كتابة الجملة صحيحة:

- نعم خلقاً إنكار الذات.

....

- نعم ما تسعى إليه الوفاق.

....

- نعم المجاهد الشهيد.

....

٤ - استخدم صيغة أخرى من صيغ الذم المتاحة فيما يأتي وأعد كتابة الجملة صحيحة:

- بئس الصفة النفاق.

....

- لا حبذا التسرع.

....

٥ - أعرب الأساليب الآتية:

- نعمت عادة البكور.

....

- بئس الحليف الكذب.

....

- نعم ما تفعل النقد الذاتي.

....

٦ - قال الشاعر:

لا تصحبن رفيقاً لست (تأمنه)   بئس الرفيق رفيق غير مأمون

أ - بم ينصح الشاعر.

....

ب - أعرب ما تحته خط.

- رفيقاً: ....

- لست: ....

- الرفيق: ....

- رفيق: ....

ج - بين موقع ما بين القوسين من الإعراب.

جملة (تأمنه): ....

٧ - اجعل كل كلمة مما يأتي فاعلاً لـ (بئس) في أسلوب تام للذم:

كثرة السهر - الكفر - الرياء

....

....

٨ - اجعل كل كلمة مما يأتي فاعلاً لـ (نعم) في أسلوب تام للمدح:

الدار - أم المؤمنين - الصديق - لاعب الكرة

....

....


ثالثاً
تدريبات
عامة

التدريب الأول

قال الأستاذ محمود تيمور:

إن للسعادة منبعاً فياضاً هو الروح فمن تنكب عنه لم يظفر برشفة منه، ونصيحتي إليك يا طالب السعادة أن تضع كتاب الله بجانب **وسادك** فيكون أول ما تقع عليه **عيناك** قبل أن تسلم أجفانها للمنام، فرتل ما تيسر منه، واملأ سمعك بالآيات **البينات** لتسري حكمتها البالغة في دخائل نفسك، وتضيء من جوانبها ما أظلم وتستقي لروحك صفاءً، ولنفسك شفاءً وبذا تكون أكثر سعادةً.

١ -ضع عنواناً مناسباً للفقرة السابقة.

....

٢ -ما النصيحة التي يوجهها الكاتب لطالب السعادة.

....

٣ -أعرب ما تحته خط فيما سبق.

منبعاً: ....

وسادك: ....

عيناك: ....

البينات: ....

٤ - أخرج من القطعة السابقة:

أ - أسلوب شرط، وحدد فعل الشرط وجوابه.

....

ب - اسماً موصولاً، وحدد جملة الصلة.

....

ج - خبراً لحرف ناسخ، وبين نوعه.

....

د - ضميرين متصلين في محل جر لسببين مختلفين.

....

هـ - ظرفاً وبين نوعه.

....

٥ - بين نوع (اللام) في كل جملة مما يأتي، وأثرها في الكلمة التي بعدها:

- املأ سمعك بالآيات لتسري حكمتها البالغة في نفسك.

....

- لتملأ سمعك بالآيات.

....

٦ - امدح (قراءة القرآن) في أسلوب مدح مناسب. وأعرب المخصوص:

....

٧ - (بئس عملاً هجر كتاب الله). عبر عن المعنى السابق بصيغة أخرى من صيغ الذم المتاحة.

....

٨ - إن تدع الله بإخلاص يستجب لك.

- ضع أداة الشرط (لو) بدلاً من (إن) وأعد كتابة الأسلوب صحيحاً.

....

٩ - يستقي الإنسان لروحه صفاء من القرآن.

- ابن الفعل (يستقي) للمجهول وأعد كتابة الجملة صحيحة وبين نائب الفاعل.

....

١٠ - قارئ القرآن يدنو من الله، ويرضى عن نفسه، ولا يستجيب لوساوس الشيطان.

-اجعل المبتدأ فيما سبق مثنى مرة، وجمع مذكر سالماً مرة أخرى، وأعد كتابة الجملة صحيحة.

....

....

....

التدريب الثاني

ما أعظم الرسول **الكريم** محمد ﷺ ، لقد كان مثلاً أعلى في كرم الخلق، وحلو الشمائل، حتى قال فيه جل شأنه ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ [1] كان عليه السلام يتفقد أصحابه ويسأل عنهم ويتحدث إلى **ذوي** الأقدار، وعامة الناس، وكان في معاملته أحرص الناس على العمل بهدي الدين، وبإرشاد القرآن الكريم، فكان يحرص على جبر القلوب وتطييب الخواطر، واجتناب الإساءة، وقد اقتدى بخلقه **الصحابة** من أمثال **أبي** بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم.

١ -أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة إعراباً تاماً.

الكريم: ....

ذوي: ....

الصحابة : ....

أبي : ....

٢ -أخرج من الفقرة السابقة ما يأتي.

- فعلاً ناسخاً . وبين اسمه وخبره.

....

- اسماً معطوفاً، وأعربه.

....

- فعلاً معتلاً ناقصاً، وآخر أجوف.

....

- فعلين صحيحين مختلفين، وبين نوع كل منهما.

....

(١) سورة القلم الآية (٤).

٣ -وقد اقتدى به الصحابة رضي الله عنهم.

ابنِ الفعل (اقتدى) للمجهول، وأعد كتابة العبارة صحيحة، وحدد نائب الفاعل.

....

٤ - كلمة (اجتناب) استخدمها في ثلاث جمل بحيث تكون مفعولاً به في الجملة الأولى، ومفعولاً لأجله في الجملة الثانية، ومفعولاً مطلقاً في الجملة الثالثة.

....

....

....

٥ -حبذا الاقتداء بالرسول ﷺ .

عبر عن المعنى السابق بصيغة أخرى من صيغ المدح المتاحة.

....

٦ -اجعل كل جملة مما يأتي جواباً مؤكداً لقسم صريح:

- فاز من يقتدي بالرسول.

....

- يقتدي المسلمون بالرسول.

....

المسلمون سائرون على نهج الرسول ﷺ.

....

٧ -(يقتفي خطى الحبيب محمد) (ينال سعادة الدارين)

اربط بين الجملتين السابقتين بأداة شرط جازمة وأعد كتابة الأسلوب صحيحاً.

....

٨ -المسلم يسعى لنجدة الملهوف، ويرجو رضا الله، لينال جنته.

اجعل العبارة السابقة لجماعة الذكور مرة، ولجماعة الإناث مرة أخرى، وأعد كتابة العبارة صحيحة في كل مرة.

جماعة الذكور: ....

جماعة الإناث: ....

التدريب الثالث

قيل إن لصين سرقا حماراً، ومضى أحدهما إلى السوق ليبيعه، فقابله رجل معه طبق فيه سمك، فقال له: أتبيع هذ الحمار؟ قال نعم: قال له: امسك هذا الطبق حتى أركبه وأجربه، فإن أعجبني اشتريته بثمن يعجبك، فأمسك بالطبق، وركب الرجل الحمار، وأخذ يردده ويجريه ذهاباً وإياباً، حتى ابتعد عن اللص كثيراً، فدخل بعض الأزقة، ومازال يقطع به من زقاق إلى زقاق حتى اختفى عنه تماماً، فأخذت اللص الحيرة من ذلك، وعرف أخيراً أنها حيلة عليه، فرجع بالطبق، فالتقاه رفيقه فقال: ما فعلت بالحمار، هل بعته؟، قال: نعم. قال بكم؟ قال: برأس ماله، وهذا بالطبق ربح. (ابن المقفع).

١ -صغ العنوان المناسب للنص.

....

٢ -عين المعنى الذي يناسب كل كلمة مما يأتي.

- طبق: (وعاء واسع من قصب أو خشب – صحن صغير – فنجان).
- الأزقة: (الشوارع الضيقة – الساحات الصغيرة – الطرق الملتوية).
- أخذت اللص الحيرة: (قبض عليه – عرته الدهشة – حملته على الهرب).

٣ -ما الغرض من هذه الحكاية؟

....

٤ -أعرب ما تحته خط.

- لصين: ....
- ليبيعه: ....
- بالطبق: ....

٥ - استبدل بالأفعال المضارعة فيما يأتي أفعالاً مضارعة تؤدي معناها، بحيث تكون مرفوعة بضمة مقدرة.

أ - الأجسام تظهر صغيرة إذا بعدت . (   ) (   )

ب - القناعة ترفع شأن صاحبها . (   ) (   )

ج - كريم النفس يبعد عن مواطن الشبهات . (   ) (   )

٦ - عين فيما يأتي الأفعال المضارعة المجزومة، وبين علامة الجزم.

أ - ﴿ وَءَاتُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ ۖ وَلَا تَتَبَدَّلُوا۟ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِ ۖ وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ ﴾
سورة النساء الآية (٢)

....

ب - ﴿ إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِى مِلَّتِهِمْ ﴾ سورة الكهف الآية (٢٠)

....

ج - ﴿ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ﴾ سورة المزمل الآية (٢٠)

....

د - ﴿ فَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ﴾ سورة الشعراء الآية (٢١٣)

....

٧ - المخصوص بالمدح أو الذم في الآيات الكريمة الآتية قدره.

- ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿١٣٦﴾ ﴾
سورة آل عمران الآية (١٣٦)

....

- ﴿ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴾ سورة إبراهيم الآية (٢٩)

....

- ﴿ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴾ سورة الأنفال الآية (٤٠)

....

التدريب الرابع

إن **العمل** الشريف يرفع قيمة الإنسان في مجتمعه، ويحقق له أمانيه المحبوبة، وبالعمل المثمر الجاد تبنى الأوطان، ويكرم الإنسان، فما أروع شباب الوطن وهم **يغزون** الصحراء **ليغرسوا** في وديانها **أعواد** الخضرة، وزهور الأمل، حتى يتوفر الرخاء لأبناء الشعب الكريم، فالعمل يا شباب الوطن.

١ -أعرب ما تحته خط.

- العمل: ....
- يغزون : ....
- ليغرسوا: ....
- أعواد : ....

٢ -أخرج من الفقرة السابقة.

- نائب فاعل، واضبطه.

....

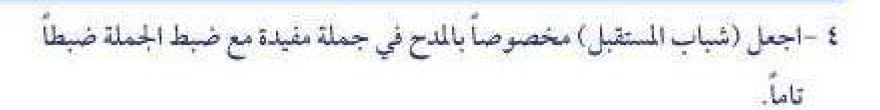
- خبراً لحرف ناسخ، وبين نوعه.

....

٣ -العامل يبني وطنه بإخلاص.

اجعل المبتدأ في الجملة السابقة للمثنى ولجمع المذكر السالم وغير ما يلزم.

- المثنى: ....
- جمع المذكر السالم : ....



٤ -اجعل (شباب المستقبل) مخصوصاً بالمدح في جملة مفيدة مع ضبط الجملة ضبطاً تاماً.

....

٥ - اجعل ما يأتي جواباً لقسم صريح مرة، ولقسم غير صريح مرة أخرى.

- الإسلام يدعو إلى العمل.

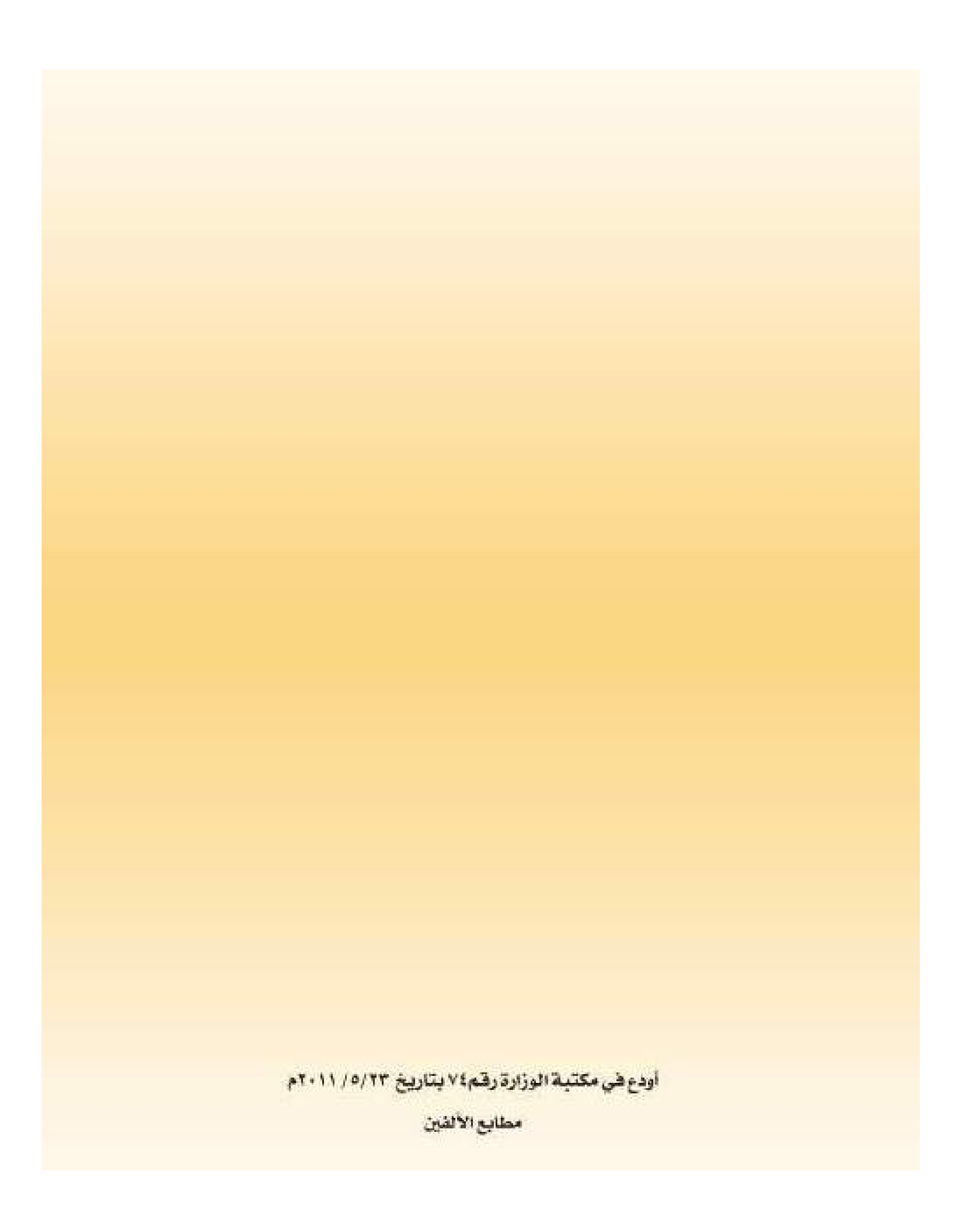
....

....

٦ - أحذف (لن) وضع (لم) بدلاً منها، وأعد كتابة الجملة صحيحة فيما يأتي:

لن يسعى الكسول إلى العمل.

....



أودع في مكتبة الوزارة رقم ٧٤ بتاريخ ٢٣/٥/ ٢٠١١م

مطابع الألفين